

4 | كتاب الشريعة للأجري | الشيخ أ.د. أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وحده. والصلاة والسلاما على من لا نبي بعده. اللهم صلي وسلم وزد وبارك قال النبي محمد وعلى
اله واصحابه وازواجه وامهات المؤمنين وعلى من تبع نهجه - [00:00:00](#)

وسار على دربه الى يوم الدين ثم اما بعد. آآ بعد ان بوب الامام الاجور في لزوم الجماعة والادلة على ذلك من الكتاب آآ ثم بعد ذلك
بقوله باب ذكر امر النبي صلى الله عليه وسلم امته بلزم الجماعة - [00:00:20](#)

يا حبذا لو اخوة انهم قلم ليضبطوا على الاقل بعض الكلمات لكان ذلك خيرا. ذكر امر النبي صلى الله عليه وسلم امته بلزوم الجماعة.
وتحذيره اياهم فرقتان وتحذيرهم اياهم الفرقة. طبعنا عندنا هنا المصدر عمل عمل الفعل - [00:00:50](#)

ذكر امر النبي امته امر النبي لا مصدر عمل على الفعل وكذلك اياهم الفرقة. آآ وعندنا الحديث آآ الاول حديث عمر بن الخطاب رضي
الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم من اراد بحبوحه الجنة - [00:01:20](#)

فيلزم الجماعة من اراد بحبوحه الجنة فليلزم الجماعة. وبحبوحه الجنة اي وسط الجنة. من اراد ان يتبوا المكان الفسيح في الجنة.
لان وسط الشيء اما ان يكون اه افسحه واما ان يكون اعلاه وانفسه. اما ان يكون افسحه - [00:02:00](#)

اما ان يكون اعلاه وانفسه. جنة الفردوس هي وسط الجنة. فهي اعلى مقام في الجنة ووسط الدار هو المكان الفسيح في الدار. وهو
المسمى بالفناء. وكان الناس قديما ذلك في العمارة الاسلامية كان الناس بيوتهم آآ افنيتهما في الداخل - [00:02:30](#)

المدارس نظام المدارس قديما كانت بيوتات الناس كاحوال المدارس هذه الايام فهناك طرقة تذلف منها الى فناء المنزل وشبابيك
البيت وابواب البيت لا تفتح على الخارج وانما تفتح على ماذا؟ على فناء البيت. على فناء البيت. وحظ البيت في الشارع هو -

[00:03:00](#)

عبارة عن طاقات يسيرة مدورة او مستطيلة او مربعة او مثلثة او سداسية يدخل منها النور والشمس ونحو من ذلك. لكن منافع البيت
تفتح على ماذا؟ على الفناء ولذلك قال النبي عليه الصلاة والسلام نظفوا اثنيتم فان اليهود لا تنظفوا افنيتهم - [00:03:30](#)

فعندما يرمي الناس بمهملاتهم وفضلاتهم في ائنية البيوت فانها تكون قدرة محل الاتزاح والوساخة ونحو من ذلك. والشرع انما اتى
بكل جميل طيب صالح ليطممه ويكمله ويدعو اليه. ومن جملة هذا الشيء الامر بالنظافة. الامر بالنظافة. فقال عليه - [00:04:00](#)

الصلاة والسلام خالفوا اليهود نظفوا افنيتم فان اليهود لا تنظفوا اغنيته. اذا فناء البيت هو ايه وسط البيت لانه اوسع شئ موجود
في البيت. فقال النبي عليه الصلاة والسلام من اراد بحجة - [00:04:30](#)

محبوحه الجنة بحبوحه الجنة اي وسط الجنة. اي المكان الواسع في الجنة او المكان النفيس العالي في الجنة يعمل ايه؟ فليلزم
الجماعة. اللام هنا لام الامر. ويذهب فعل مضارع. وكلمة فليلزم في - [00:04:50](#)

فيها معنى الامر. فان الامر يستفاد من عدة صيغ. الامر يستفاد من عدة صيغ. من هذه الصيغ فعل المضارع المقترن بلام الامر. آآ فليلزم
الجماعة والمقصود بالجماعة هنا آآ معنيان اما ان يقصد بها آآ ما عليه المسلمون من التوحيد - [00:05:10](#)

والاتباع اللي هو الدين يقصد بالجماعة منى الدين. او يقصد بالجماعة هنا الجماعة المسلمة التي امر هذان معنيان عظيمان الجماعة.
المعنى الاول الطائفة الممكنة التي تد الامر الطائفة الممكنة التي تلي الامر. ده تسمى الجماعة. ومن خالف الجماعة فهو خارجي -

[00:05:40](#)

يجب قتاله. لقد كان علي رضي الله تعالى عنه ومن معه من الصحابة هم الطائفة هم الطائفة التي وليت امر المسلمين. فلما خرجت

عليهم الخوارج قاتلهم علي رضي الله تعالى عنه - [00:06:10](#)

انهم بغاة. فقتال المسلمين اما انهم طغاة واما انهم متأولون. واما انهم متأولون متأولون كقتال مانع الزكاة. وبغاه كقتال الخوارج. فقتال الخوارج بخلاف قتال مانع الزكاة هذا جنس وهذا جنس اخر كما حقق المسألة شيخ الاسلام ابن تيمية عليه رحمة الله. اذا -

[00:06:30](#)

جماعة تأتي بمعنى الطائفة الممكنة التي تلي امر المسلمين. فيفئون الفيض واه يحمون ويحفظون بيضة الاسلام ويقىمون الحدود ويدافعون عن دين الله عز وجل ويرفعون راية دين الله هذه الطائفة الذي اجتمعت على نصره الدين والتي تمكنت من ارض المسلمين

هذه - [00:07:00](#)

اه او هذه الطيفة يطلق عليها معنى الجماعة. هذا هو المعنى الاول. المعنى الثاني المعنى الثاني ما عليه مسلمون من الدين ما عليه

المسلمون من الدين. فالدين عندما يطلق قد يعني به - [00:07:30](#)

الجماعة كما هو وارد. فمن خرج عن الجماعة اي من خرج عن الدين يجب ايضا قتال. فاذا كان العلماء قال علماء اهل السنة قالوا بان

كل طائفة تنبذ شعيرة من شعائر الاسلام الظاهرة - [00:07:50](#)

يجب قتالها حتى تعود الى الفالهة. يعني لو اي طائفة من طوائف الناس اجتمعت على ترك شعيرة من شعائر الاسلام الظاهرة يجب

قتاله حتى تعود الى فعله. يعني لو اجتمع الناس على ترك الاذان - [00:08:10](#)

ما فيش حد بيأذن في الباص نهائي. يجب قتال هؤلاء القوم حتى يؤذونا. اجتمع الناس على تركي آآ مثلا صلة الارحام يقاتل الناس

حتى يصلوا الارحام. والدليل على ذلك ان الزكاة - [00:08:30](#)

تغيرات من شعائر الاسلام الظاهرة فلما منعها بنو تميم. وبنو تميم لم تمنعها جميعا ولكن بطن من بني تميم يسمى بطن بني اليربوع.

بنو اليربوع لما منعوا الزكاة والزكاة شعيرة - [00:08:50](#)

من شعائر الاسلام الظاهرة قاتلهم ابو بكر حتى عادوا الى فعلها. فما بالك بما يترك دين الله تعالى. يعني اللي يترك شعيرة

يقاتل. حتى يعود الى خالها. فما بالك بما يترك - [00:09:10](#)

دين الله تعالى جملة بمن يترك دين الله تعالى جملة فهذا اولى بالقتال ممن ترك شعيرة واحدة واحدة من شعائر الاسلام. اذا هذان

معنيان للجماعة. قوله من اراد بحبوحه الجنة فليزلم - [00:09:30](#)

الجماعة فان الشيطان مع الواحد. وهو من الاثنين ابعد. وهذا دلالة على ان يحرص المسلم على الخير ما استطاع الى ذلك من سبيل.

ومن جملة الخير ان يكون متعاوننا مع - [00:09:50](#)

على اقامة الدين. هذا الحديث اسناد حسن. اخرج الامام الترمذي كذلك الحاكم وقال حديث آآ حسن صحيح ووفقه الذهبي وهو

حديث في جملة اه حسن ان شاء الله. الحديث الذي بعد ذلك رقم اه ستة - [00:10:10](#)

عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خرج من الطاعة من خرج من الطاعة وفارق الجماعة

فمات فميته جاهلية. وهذا حديث اسناده - [00:10:40](#)

انتبه انتبه لهذا الحديث. من خرج من الطاعة طاعة ماذا؟ طاعة طاعة ولاة الامر الذين يقيمون الشرع. طاعة اولي الامر. الذين

يقيمون الشرع. من خرج من طاعته هو خارجي يجب قتاله. وكذلك من فارق الجماعة اي من فارق الدين. من فارق الدين -

[00:11:00](#)

اذا هذان امران فلا بد من طاعة ولاة الامر. اتنين لابد من الدخول في دين الله عز وجل. هذان امران مهمان جدا. الدخول في دين الله

تعالى جميعا. لا ان تؤمن ببعض الدين ونرد بعض الدين - [00:11:30](#)

المفروق بين الدين شعبا واجزاء. لنرد الدين ركاما فناخذ بعضه ونرد بعضه لا ولكن لابد من الدخول في كل الدين. قال الله تعالى يا ايها

الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة. قال - [00:11:50](#)

اهل العلم السلم اي شرائع الدين او شرائع الاسلام. اذا انت مطلوب منك ايها المسلم ان تلتزم بكل الدين ما استطعت الى ذلك من

سبيل. افترضنا في هناك شعبة من شعب الدين انت لا تطيقها. شعبة انت لا تطيقها - [00:12:10](#)

اما لعدم استطاعتك وعجزك واما لعدم القدرة على فعلها. ممكن كده او كده. رجل مريض لا يستطيع الحج اذا ما كلفه الله تعالى

بالحج. رجل قادر على الحج ولكن ليس معه المال لا يكلفه الله تعالى - [00:12:30](#)

اذا لا تكليف الا بمقدور. فكل ما قدرت عليه في دين الله يجب عليك ان تأتبه. ما استطعت الى ذلك من سبيل ولا يكلف الله نفسا الا

وسعها. اذا الدخول في دين الله. اتنين طاعة ولاة الامر من المسلمين - [00:12:50](#)

حتى وان ظلموا حتى وان فسقوا حتى وان ابتدعوا. فطاعة ولاة الامر طالما انهم لم يأتوا بكفر بواح طاعتهم واجبة. وحديث الصحابة

في ذلك عندما بايعوا النبي عليه الصلاة والسلام - [00:13:10](#)

على السمع والطاعة في المنشط والمكروه وعلى اثرة علينا. والا ننازع الامر اهله الا اذا رأينا كفرا بواحا لنا فيه من الله برهان. اذا كفرا

بواح فيه ضابطين. ان هو بواح. الامر الثاني - [00:13:30](#)

لنا فيه من الله برهان. وكلمة بواح اي لا يختلف فيه. لا يختلف فيه. لا يختلف فيه اما اختلاف الناس في الامر فهذا دلالة على انه ليس

بكفر بواح. فهذه - [00:13:50](#)

فائدة عزيزة فلا بد ان تلتفت اليها. الكفر البواح الذي لا خلاف فيه. ككفر الوثنيين واليهودي والنصارى والمرتدين فهؤلاء لا خلاف في

كفرهم. اما اذا وقع النزاع بين اهل العلم في التكفير فليس هذا - [00:14:10](#)

كفرا بواحة. ولذلك اعقب ذلك الوصف بقوله لكم فيه من الله ايه؟ برهان. والبرهان هو الدليل الواصل النير الذي لا يمكن رده ولكن

قبوله هو اللازم. فقال النبي عليه الصلاة والسلام - [00:14:30](#)

من خرج من الطاعة من خرج من الطاعة اي من طاعة ولاة الامر من المسلمين وان ظلموا وان فسقوا وان اتبعوا وفارق الجماعة فارق

الدين او فارق جماعتهم ايضا فمات فميتته جاهلية - [00:14:50](#)

فميتته جاهلية اي مات كما يموت اهل الجاهلية. مات كما يموت اهل فهذا دليل على ان من خرج من دين الله عز وجل فمات وهو

خارج هذا الدين فهو كافر - [00:15:10](#)

المرتد كافر. لو واحد دخل دين ربنا عز وجل. وبعدين طارق دين ربنا عز وجل ما قلش لا ما نكفروش والمسألة فيها سعي ولكم دينكم

ولي دين. وطالما بيقول ان فيه اهلاك اله وفيه موت وفيه بعث. اذا هو موت - [00:15:30](#)

لا الكلام ده كلام غير صحيح. الكلام غير صحيح. كل من دخل دين الاسلام فخرج منه لاي ملة او لحيه فهو مرتد كافر. فهو مرتد كافر

وهو جاهلي في ميته ان مات. نسأل الله تعالى حسن الختام - [00:15:50](#)

والسلامة والعافية. الحديث بعد ذلك الحديث رقم تسعة وهو حديث عبدالله وعبد الله هنا وعبدالله ابن مسعود رضي الله تعالى عنه

قال كنا جلوسا. عند النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:10](#)

كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم. جلوسا ديت يا اخوانا يا ترى خبر كان ولا حال؟ مين يعرف؟ الله يبارك فيك. انت بتدرس

لغة عربية ولا ايه؟ طيب - [00:16:40](#)

ماشي امال فين خبر كل ده؟ ها؟ لا وكنا انها ديت لغت نحن. عند النبي بارك الله فيك. يعني لو قلنا كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم.

تمت الجملة ولا ما تمتش؟ ادي الفعل الكون واسم كان وخبر كذا. اذا جلوس - [00:17:00](#)

ديت زائدة فطالما هي زائدة يبقى ديت فضلة وطالما هي فضلة يبقى ايه؟ حال. يبقى لها حالة كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه

وسلم فقرأ مين اللي قرأ؟ عبدالله بن مسعود ولا النبي؟ النبي عليه - [00:17:30](#)

عليه الصلاة والسلام فقرأ وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق اية عظيمة جدا وان هذا صراطي مستقيما.

انظروا اشارة الى الصراط للدلالة على ان الصراط واضح معلوم. فلا يمكن ان يكون المشار اليه مجهول - [00:17:50](#)

اولا او ان يكون المشار اليه غائبا. ما ينفعش تقول لي يا هذا تبص كده ما فيش حد. تقول له انت على مين؟ تقول اهو تبص مش

تلاقي حد. قلت له الله يدي له الصحة والله ان ده كان راجل عاقل مش عارفين ايه اللي حصل. لانه اشار الى - [00:18:20](#)

الغير موجود. ها فلا بد ان يكون المشار اليه ايه؟ موجودا حاضرا. فهل هذا دلالة على ان الصراط معلوم. معلوم بين فلا بد لكل مسلم ان يسأل نفسه سؤالاً هل هو يعلم الصراط المستقيم بتاع النبي ولا ما يعرفوش؟ عرفوا ان ما انتاش عارفه. هل انت تعلم الصراط المستقيم - [00:18:40](#)

اللي يعرف الصوت المستنير في ايده كده؟ انت عارفه؟ قوله لنا. نعم ها الصراط المستقيم. الصراط المستقيم لابد ان نتعلم الصراط المستقيم. وان هذا لما اقول هذا صراطي هذا عمود. بالفعل عمود تخين وطويل وعريق عمود. هذا رجل هذا كذا - [00:19:10](#)
اذا المشار اليه لابد ان يكون ايه؟ موجودا معلوم. اذا الصراط بتاع النبي معلوم وموجود. موجود معلوم فلم يمت النبي صلى الله عليه وسلم الا وقد ابان عن الصراط. الصراط معلوم معروف - [00:19:40](#)

طب الصراط ده له صفات؟ ايوة له صفات. هي ايه الصفات؟ انه الصراط. اول حاجة انه صراط. يعني الاسم ذات نفسه فيه معنى الصفة زي ما تقول احمد. احمد في حد ذاتها فيها معنى الايه؟ هي معنى الصفة. وببسموه اسم منقول عن الفعل - [00:20:00](#)
اتم القرآن بالفعل ها؟ اذا الصراط في ذاته فيه معنى الوصفية. لان الصلاة بمعنى الطريق. في معنى الطريق والطريق ده ايه؟ مستقيم. وان هذا صراطي اي طريقي مستقيما اي لا عوج فيه - [00:20:20](#)

طيب الطريق لما يكون مستقيم. يبقى قصير ولا طويل؟ قصير. نمرة اتنين لما يكون مستقيم يبقى واضح المعالم ولا مجهول المعالم؟ واضح المعالم؟ لان ما فيش فيه ملفات. لما تكون ماشي في طريق دوغري العربية بتاعتك - [00:20:40](#)

بتمشي حتى لو نئست مش مشكلة. ان انت تضرب عينك عارف اخر الطريق. عارف اخر الطريق. مين اللي جاي ومين اللي رايح لكن لما الطريق كله ملفات ومنحنيات ايه اللي يحصل؟ تبقى ماشي رجلك مشعر على طول ايه؟ الفرامل. في اي لحظة - [00:21:00](#)
يطلع عليك عربية تريلة تدهسك. فتبقى خايف. ماشي خايف. لكن لما يكون الطريق واضح مستقيم بتمشي وانت مطمئن صح يا اخوانا انا مش صح. ده طريق؟ ايوة شاطر. وان هذا عشان ده تبعنا. فلا بد ايد ابوه يعبد - [00:21:20](#)

وان هذا صراطي مستقيما. مستقيما. ولما كان الطريق معلوم وواضح مبين لا عوجاج في لا انحراف فيه. ها؟ لما كان بهذه الصورة كان الامر بقوله فاتبعوه. شفتوا حلاوة القرآن؟ ما شاء الله. والله يا اخوانا لو الناس اتمتت على القرآن وتدبر قرآن - [00:21:40](#)
هذا في العلم. احب اشعر ان احنا بنعقد الناس في دين ربنا. معذرة يعني سامحونا هذه الجملة بنكلع علوم الدين ونصعب علوم المسائل. مع ان دين ربنا سهل جدا وبسيط جدا. هذه الاية لو تدبرناها وعلمناها - [00:22:10](#)

وعلمنا بها حسبنا هذه الاية. ايه المشكلة؟ ما المشكلة وان هذا صراطي مستقيم. فلما عرفنا الصراط وصفات الصراط كان الامر باتباع الصراط. كان الامر باتباع الصراط. ثم انظر الى هذا النهج ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله. ينفع الكلام ده؟ بعد ما عرفنا - [00:22:30](#)

البين الواضح المنير الطيب المعلوم. نسيب الطريق المستقيم ده لتتبع الحجاج المنحرفة ينفع؟ ما ينفعش. ولذلك كان النهي ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله فقدت خطا. مين اللي خط خطأ؟ النبي عليه الصلاة والسلام. وده من باب تقريب المعنى - [00:23:00](#)
الصحابة حوالياه وقاعد معهم فراح حاطط خط. وقال هذا الصراط الالف للعهد او للمح الصفة بالعهد او للمح الصفة. يعني ده الصراط المعهود. المعلوم او الصراط الموصوف الذي تعرفونه. هذا الصراط ثم خط حوله - [00:23:30](#)

خطا او خطوطا قعد يعمل كده عن يمينه وعن شماله فقال وهذه السبل السبل جمع سبيل معنى طريق فما منها سبيل الا وعليها الا وعليه شيطان يدعو اليه اذا طريق الله المستقيم هو الطريق الامن. طريق الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين - [00:24:00](#)
والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا. ده الطريق. طب الطريقة الثانية وطرق الثانية المنحرفة المعوزة المظلمة المجهولة. المجهولة. الطرق دي كل طريق عليها ايه؟ شيطان. بيدعو الناس اليها بيدعو الناس اليك. هل يمكن طريق الله ان يكون طريق يدعو

الى الفحشاء؟ ينفع؟ لا. يدعو الى المنكر - [00:24:30](#)
لأ يدعو الى الرذيلة لأ يدعو الى اللوصية ابدأ يدعو الى قطع الطرق ابدأ يدعو الى اكل اموال الناس بالباطل ابدأ. بيدعو الى البدعة؟ ابدأ. قل ان الله لا يأمر بالفحشاء. قل امر ربي - [00:25:00](#)

قف فالله تعالى لا يمر الا بالقسط ولا ينهى الا عن الفحشاء والمنكر والبغى. هذا الحديث حديث صحيح رجاله رجال مسلم. آ وهذا الحديث آ يتلوه حديث تلتاشر وحديث النواس ابن سمرعان الانصاري قال قال رسول الله صلى الله - [00:25:20](#)

الله عليه وسلم يا اخوانا كتاب الشريعة ده كتاب عقيدة. ولكن كتاب عقيدة اثري. كتاب العقيدة اثري وبينبغي ان احنا نربط الناس بعلم الاثر. سواء في العقيدة سواء في الفقه سواء في اصول الفقه - [00:25:50](#)

سواء في مصطلح الحديث سواء في التاريخ وتراجم ده شيء مهم جدا. ليه؟ لان انت لو سمعت الحديث الحديث وانصرفت من المجلس عند ذلك هذا خير لك من ان تسمع. قال فلان وقال علان - [00:26:10](#)

قال فلان وقال علان لن يسألك الله تعالى عن ذلك. هذا مفيد ولكن لابد لطالب العلم ان بيتدأ طلبه معظما لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. النواسي ابن سمرعان رضي الله تعالى عنه - [00:26:30](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. معلش احنا بنزود كلمة به لنغيبض اعداء الملة من الرافضة. والعلمانيين فهم يكرهون اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:26:50](#)

فنغيبضهم صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. لدي ضرب الله مثلا صراطا مستقيما قيما انظروا هذا المثل الجميل الرائق وعلى جنبتي الصراط الطرفين - [00:27:10](#)

بتاعه سوران سوران حاجزان. بينهما ابواب مفتحة وعلى الابواب سطور مرخاة. وعلى الابواب سطور مرخاة على باب الصراط داء يقول يا ايها الناس ادخلوا الصراط جميعا ولا تتفرقوا اذا هناك صراط على رأس الصراط دهوت فيه داعي. بيقول للناس ايها الناس ادخلوا الصراط - [00:27:40](#)

ايها الناس ادخلوا الصراط ولا تتفرقوا عن هذا الصراط. وهناك على جنبتي الصراط وهناك ابواب مفتحة وعليها سطور مرخاة. طبعا الابواب المفتحة في الاسوار اللي هيخش في باب هيايه هيبعد عن الصراط. يا اخوانا المسألة دي يعني في حاجز كده وحاجز - [00:28:20](#)

بين الحاجزين بين السورين طريق مستقيم واضح المعالم. الطريق المستقيم ده هو الصراط. وديسور وقصور في السورين في هناك فتحات كل فتحة فيها باب. وعلى الابواب ديت سطور مرخام. يعني - [00:28:50](#)

كذلك ان اللي عاوز يخش في اي باب سهل يخش. مش لسه بقى يدور على المفتاح ويفتح الاوكالون وزق على الباب لأ ده سهل. اللي عاوز يضل اللي عاوز يزل. اللي عاوز ينحرف بسهولة قوي. بسهولة قوي - [00:29:10](#)

طريق مستقيم على جنبته سوران. كل سور فيه فتحات كل فتحة عليه ايه سطور مرخاة. على رأس هذا الطريق المستقيم النبي الواضح البين داعي بيقول يا ايها الناس بس اسلكوا هذا الطريق المستقيم البين ولا تتفرقوا عنه. ما تخشوش في الفتحات دي - [00:29:30](#)

فاذا اراد انسان فتح شيء من تلك الابواب قال له ويحك لا تفتح ما تعملش عشان خاطري ما تخشش الباب ده. لا تفتح هذا الباب. لا تفتح هذا الباب فانك ان تفتحه تلجه. ان تفتحه تلجه. لو انت تفتح الباب وعملت كده الستارة - [00:30:00](#)

خش في هذا الباب. فالصراط طبعا يا اخوانا واضح التشبيه ده. هنبدا نشوف تفسير النبي صلى الله عليه وسلم للصراع والثور والابواب والداعي ايه تفسير النبي صلى الله عليه وسلم لهذه الاشياء؟ فالصراط الاسلام - [00:30:30](#)

حدود الله والابواب محارم الله تعالى. والداعي على رأس الصراط كتاب الله داعي من فوق الصراط واعظ الله في قلب كل مسلم. ما شاء الله هذا الحديث حديث اخرجه الامام احمد والترمذي - [00:30:50](#)

واسناده صحيح. وهو حديث صالح بان يكون موضوعا طيبا لمحاضرة او درس او نحو من ذلك الحديث التالي وهو اثر حديث تالي واثر العلم من يفرق بين الحديث والاثر فالحديث ضد القديم في اللغة ويطلق الحديث - [00:31:10](#)

على القول وعندما يطلق الحديث فقد يقصد به كل قول كل قول مرفوع الى النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. وبعض الناس يوسع يقول وقول كل قول مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم او الى الصحابة او الى التابعين - [00:31:50](#)

فهناك حديث مرفوع الى النبي وهناك حديث ينتهي سنده الى الصحابي واخر الى التابعين النبي هذا حديث مرفوع. الى الصحابي هذا حديث موقوف. الى الصحابي هذا حديث مقطوع. آآ وبعض الناس يقولون بان هذا المعنى هو معنى الاثر. هذا المعنى ايضا هو معنى الاثر. فيجعلون الاثر - [00:32:20](#)

اذا للحبيب فالأثر هو ما اثر اي ما نقل عن المتقدمين. كل ما نقل عن مقدمين يسمى ايه؟ اثرا. ليشمل الحديث المرفوع والموقوف والمقطوع. وبالتالي يجعلون هذا في معنى هذا وهناك من يفرق فيجعل الحديث خاصا بما رفع الى النبي عليه الصلاة والسلام والاثر - [00:32:50](#)

ما دون ذلك. والاثر ما دون ذلك. يبقى الموقوف يسمى اثر والمقطوع يسمى ايه؟ يسمى كذلك اثرا بل ان كل قول دون المقطوع يسمونه كذلك ايه؟ اثرا. نعم. آآ عن ثابت آآ عن عبد الله بن مسعود - [00:33:20](#)
قال يا ايها الناس عليكم بالطاعة والجماعة. عرفنا ايه معنى الطاعة والجماعة فانها حبل الله الذي امر به. فانها حبل الله الذي امر به وما تكرهون في الجماعة خير مما تحبون في الفرقة. وما تكرهون في الجماعة خير - [00:33:50](#)
مما تحبون في الفرقة. وهذا الاثر اثر صحيح عن عبدالله بن مسعود ويعجبني قوله وما وما تكرهون في الجماعة خير مما تحبون في الفرقة لقي عبدالله ابن مسعود هذا الفهم الجليل - [00:34:20](#)

هذا الفهم الجليل وما تكرهونه في الجماعة خير مما تحبون في الفرقة. ما شاء الله طبق ذلك بصورة رائعة عندما اتم عثمان رضي الله تعالى عنه في منى. والثابت ان النبي - [00:34:50](#)

عليه الصلاة والسلام كان يقصر في منى. فلما كان في خلافة عثمان اتم عثمان في منى اذم عثمان في منى. طب الصحابة عملوا ايه مع عثمان؟ هل خالفوه؟ هل خالفوه؟ ولا صلوا وراه واتموا - [00:35:10](#)
صلوا خلفه واتموا فكان ذلك من جملة الفهم الدقيق. مثلا افترضنا هناك امام امام يبصلي الفجر وبعدين بيقت في صلاة الفجر. احنا اعتقادنا ان القنوت في صلاة الفجر لا يجوز. ولم يثبت ذلك عن النبي عليه الصلاة - [00:35:30](#)

والسلام ما ثبت ان النبي عليه الصلاة والسلام ما زال يقنت في صلاة الفجر حتى مات المقصود بالقنوت هنا المقصود بالقنوت هنا هو طول القيام. طول القيام. لقول الله تعالى - [00:35:50](#)

قال يا مريم اقنتي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين. اي اطيلي القيام طاعة لله وعباده. مش اقصد يا مريم اقنتي لربك عن في صلاة الفجر قولي اللهم اهدنا فيمن هديت. ابدا. ولكن اطيل القيام بين يدي الله عز وجل - [00:36:10](#)

ومنه قوله تعالى ان ابراهيم كان امة قانته لله. اي مديما على طاعة الله صافا قدميه بين يدي الله عز وجل. هذا والحديث في اسناده كلام. هو عند الحاكم وغيره وفي اسناده كلام - [00:36:30](#)

والصحيح من حديث انس وغيره انهم ما كانوا يقنتون لا في زمن النبي عليه الصلاة والسلام ولا في غيره. والله تعالى اعلى واعلم. فلو ان انسانا قال في صلاة الفجر تعمل انت ايه؟ يبقى الناس كلها رافعة ايديها وبتقول الله - [00:36:50](#)

اللهم ارنا في الاذن امين. وانت عامل كده؟ تخالفهم؟ لا. لا تخالفهم. فان موافقتهم فيما تكره خير من مخالفتهم فيما تحب. فالائتلاف وترك الاختلاف هذا امر اساس نسأل الله تعالى الخير والاحسان - [00:37:10](#)

وهو الاثر الاخير قال ابو العالية وطبعا كل هذه الاحاديث آآ كلها مسندة. كلها احاديث مسندة. عن طريق المصنف والامام الاجوزي عليه رحمة الله. قال ابو العالية احد التابعين تعلموا الاسلام - [00:37:30](#)

تعلموا الاسلام. فاذا تعلمتموه فلا ترغبوا عنه. تعلموا الاسلام فاذا فلا ترغبوا عنه. وعليكم بالصراط المستقيم فانه الاسلام طبعا تعلموا الاسلام ده فيه معنى الامر. فيه معنى الامر. فاذا تعلم - [00:38:00](#)

فلا ترغبوا عنه. آآ من الاشياء الطيبة في اللغة العربية ان الصلوات تغيروا دلالة الافعال. فعندما تقول رغبت في الماء وتقول قل رغبت عن الماء. ما الفارق بين الاثنين؟ الصلة. اذا قلت رغبت في الماء اذا - [00:38:30](#)

طلبته واحببته. اما اذا قلت رغبت عن الماء اذا زهدت فيه وعزفت اي تركته ولم تجتهد. فهنا قوله فاذا تعلمتموه فلا ترغبوا عنه.

ويحمل عليه قول النبي عليه الصلاة والسلام لا ترغبوا عن ابائكم - 00:39:00

يعني الانسان لا ينبغي ان يترك نسبه لابييه. لا ينبغي للانسان ان يترك نسبه لابييه. بل بذلك النسل. حتى ولو كان وضيعا مهينا. فان

النسب لا يرقى بالانسان ولا تجعله منحط بلين الانسان انما يرتقي وينحط باعماله. آآ فاذا تعلمتموه فلا - 00:39:30

وعليكم بالصراط المستقيم. اي الزموا الصراط المستقيم. فعليكم اسم فعل امر. بمعنى الزموا وعليكم بالصراط المستقيم فانه الاسلام.

ولا تحرفوا الصراط يمينا ولا شمالا. اي لا عن الاسلام يمينا ولا شمالا. وعليكم بسنة نبيكم صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم -

00:40:00

والذي عليه اصحابه فانا قد قرأنا القرآن من قبل ان يفعلوا الذي فعلوه خمس عشرة سنة وذلك قبل ان يخوض الناس في مسائل القدر

ونحو ذلك. واياكم وهذه الاهواء اي الراء الفاسدة المخالفة للكتاب والسنة. وقد يرفض الاهواء البدع المضلة - 00:40:30

واياكم وهذه الاهواء. ولذلك يطلق على اهل البدع اهل الايه؟ الاهواء. واياكم وهذه الاهواء التي لتلقي بين الناس العداوة والبغضاء.

قال حدثت به الحسن قال له عاصم الاحول اللي هو راوي هذا الاثر عن ابي العالية. اي قال عاصم الاحول - 00:41:00

تحدثت به الحسن اي البصري. فقال صدق ونصح. وحدثت به حفصتان. بنت فقلت يا بني فحدثت بهذا محمدا اخوها محمد ابن

سيرين التابعي الجليل. قلت لا قال قالت فحدثه اذا اي بما قاله آآ ابو العالية. قال محمد بن الحسين وهو الاجري - 00:41:30

وبهذا النقل يكون ختام المجلس ان شاء الله. علامة من اراد الله به خيرا. سلوك هذا طريق سلوك هذا الطريق كتاب الله وسنن رسول

الله صلى الله عليه وسلم وسنن اصحابه رضي الله تعالى عنهم ومن تبعهم باحسان. وما كان عليه ائمة المسلمين في كل بلد -

00:42:00

الى اخر ما كان من العلماء. مثل الاوزاعي وسفيان الثوري ومالك بن انس والشافعي واحمد ابن حنبل والقاسم ابن سلام. ومن كان على

مثل طريقتهم. ومجانبة كل مذهب يذمه هؤلاء العلماء. وسنبين ما يرضونه ان شاء الله تعالى - 00:42:30

بذلك النقل ان شاء الله نكون قد انهينا هذا الباب. ونكمل باذن الله تعالى في الاسبوع القادم. هناك - 00:43:00